

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ : ... هَذَا إِنْ ذَا عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَفَعَتِ ...
فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ
وَعَذَّرَ تَعَذِيرًا إِذَا لَمْ يُبَالِغْ وَهُوَ يُرِيكَ أَنْزَاهُ يُبَالِغُ . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى - (وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ) يَعْنِي الْمُعَذِّرُونَ
فَأَدْعَمَ التَّاءَ عِنْدَ الذَّالِ وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ وَالْمُعَذِّرُ عَلَى
جِهَةِ الْمُفْعَلِ هُوَ الَّذِي يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عُذْرٍ . كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو
عُمَرَ عَنْ الْكَسَائِيِّ .
وَأَخْبَرَنَا الْأَثَرِمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمُعَذِّرُونَ أَيُّ مَنْ يُعَذِّرُ
وَلَيْسَ بِجَادٍ . يُظْهِرُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ . وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى
التَّشْدِيدِ .
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمُعَذِّرُونَ مُخَفَّفَةٌ وَالْمَعْنَى فِيمَا أَخْبَرَنَا
سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ جُهِدُهُ أَقْصَى الْعُذْرِ .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعَذِّرُونَ : الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ وَالْمُعَذِّرُونَ : لَا
عُذْرَ لَهُمْ يَتَكَلَّفُونَ عُذْرًا .
أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْمُعَذِّرُ يَكُونُ مُحِقًّا لَهُ عُذْرٌ
وَيَكُونُ